

العزيز ॥ أسماء الجمال و الجلال ॥ رمضان 2202 ॥

دكتور خالد أبوشادي

خالد أبوشادي

اسم الله العزيز. اولا اضلاع العزة الثلاثة. ثانيا معنى معناه الندرة ونفاسة القدر. صاحب القوة والغلبة معناه انه المعز ثالثا فادعوه بها عبادة وعملا. الواجب العملي لاسم الله العزيز. توحيد التوكل - 00:00:01

وكمال التنزيه وتصريف القلوب وعزه المؤمن والتواضع للمؤمنين. رابعا فادعوه بها مسألة وطلبا. خامسا لماذا العزيز مع الرحيل اولا اضلاع العزة الثلاث. العزيز الذي له العزة كلها باضلاعها الثلاثة. عزة القوة وعزه الامتناع وعزه الغلبة. عزة - 00:00:33

معروفة وعزه الامتناع مقصود بها الذي لا ينال جانبه فلا يحتاج الى احد ولا تبلغ العباد ضره فيضرورونه ولا نفعه فينفعونه. عزه الغلبة قهر جميع الكائنات وذات له الخلائق وحضرت لعظمته. ورد هذا الاسم بصيغة التعريف العزيز اربعا وستين مرة في - 00:01:13 عن الكرييف وبصيغة التنكير عزيز اربعا وعشرين مرة. وهو الاسم الذي كلم الله به موسى اول ما كلمه يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم هذا الاسم له اهمية عظيمة اليوم. في ظل حال الذل الذي خيم على حياة المسلمين في ظل جهالهم باسم الله العزيز - 00:01:43

وما يتطلبه ايمانهم بهذا الاسم من اسماء الجلال. فانت عبد العزيز. لا عبد مأمور ولا عبد المال ولا عبد الشهرا. فمن اراد العزة فلا بد ان يعرف العزيز ويعرفه على هذا - 00:02:15

هذا الاسم ثانيا معنى اسم الله العزيز. واسم العزيز له ثلاث معانٍ الاول الندرة ونفاسة قال الامام الغزالى العزيز والخطير الذي يقل وجود مثله وتشتد الحاجة اليه ويصعب الوصول اليه. فما لم يجتمع - 00:02:35

عليه هذه المعانٍ الثالثة لم يطلق عليه اسم العزيز. فكم من شيء يقل وجوده ولكن اذا لم يعظم خطره ولم يكثر نفعه لم يسمى عزيزا. وكم من شيء يعظم خطره ولم يكثر نفعه - 00:03:09

لم يسمى عزيزا. وكم من شيء يعظم خطره ويكثر نفعه ولا يوجد نظيره ولكن اذا لم يصعب الوصول اليه لم يسمى عزيزا. كالشمس مثلا فانه لا نظير لها. والارض كذلك. والنفع عظيم في - 00:03:29

كل منهما وال الحاجة شديدة اليهما. ولكن لا يوصافان بالعزه لانه لا يصعب الوصول الى مشاهدتهما فلابد اذا من اجتماع المعانٍ الثالثة ليصح الوصف بالعزه. والكمال في قلة الوجود ان الى واحد اذ لا اقل من الواحد. ويكون بحيث يستحيل وجود مثلهم. وليس هذا الا لله عز وجل - 00:03:49

اما الشمس فانها وان كانت واحدة في الوجود فليست واحدة في الامكان. فيمكن وجود مثلا في الكمال والنفاسة. اما الحاجة فهي ان يحتاج اليه. اي الى العزيز ان يحتاج اليه كل شيء في كل شيء حتى في وجوده - 00:04:19

وصفاته وليس ذلك على الكمال الا لله عز وجل. وفيما يتعلق بالمعنى الثالث وهو الوصول الى العزيز فالكمال في ذلك يتمثل في استحالة الوصول اليه. على معنى الاحاطة بكتنه وليس - 00:04:39

هذا على الكمال الا لله عز وجل. فالله عز وجل بذلك هو العزيز المطلق لا يوازيه في ذلك الاسم غيرهم. المعنى الثاني القوة والغلبة. ومنه قوله تعالى وعزني في الخطاب - 00:04:59

يقول الامام القرطبي العزيز معناه المنبع الذي لا ينال ولا يغائب. لا احد يستطيع ان طلب الله عز وجل فعز بمعنى غالب. وفي المثل

العربي من عز بز اي من غالب - 00:05:27

اخذ المتعال فالعزبة بمعنى الغلبة. وقول لا يغالب اكمل في المعنى منه لا يغلب. اذ قولنا لا يغالب بمعنى انه لا يتصور ان يطلب احد غلبة الرب عز وجل. مثل قولنا لا يقاتل تعني انه لا - 00:05:47

يتطلع احد الى قتاله فضلا عن قتله. فليس هذا ممكنا. فالله تعالى لا يغلب ولا يغالب. هذه العزبة والقوة قوة لا يقف في وجهها شيء.

ولو كان ذلك مرض اعضا حار فيه الاطباء واعي الاذكياء. فهذا عثمان ابن ابي العاص - 00:06:07

رضي الله عنه يقص علينا خبره مع الله العزيز. فيقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وبوج قد كاد يهلكني. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يمينك على المكان الذي تشتكي فامسح بها سبع مرات وقل اعوذ بعز الله - 00:06:27

وقدرته من شر ما اجد في كل مسحة قال ففعلت ذلك فاذهب الله ما كان بي. فلم ازل امر بها اهلي وغيرهم. وهذه القوة الالهية في مقابل الضعف البشري. وقد ضرب الله لهذا الضعف الشديد مثلا عجيبة. فقال - 00:06:55

يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين من دون الله لن يخلقوذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبوا الطعام شيئا لا يستنقذه منه. ضعف الطالب والمطلوب فاعظم الخلق قدر لا يمكنه الاحتراز من احقر الخلق قدر. ليعلم بذلك المخلوق عجزه - 00:07:21

ضعفه وذله ولا يفتخر على احد من ابناء جنسه بما حازه من الدنيا. وهذا من علامات عز العزيز وقوته وغلبته. ولذا اتبع الله هذا المثل باسمين من اسمائه في غاية المناسبة لهذا المعنى وهما - 00:08:03

القوي والعزيز. فقال قوي عزيز وقع الذباب على المنصور يوما ابي جعفر المنصور. فذبه عنه فعاد فذبه حتى اضجه. فدخل جعفر وابن محمد فقال له المنصور يا ابا عبدالله لما خلق الله عز وجل الذباب؟ قال ليذل به الجباره - 00:08:23

المعنى الثالث المعز. العزيز هو المعز. اي مصدر العز. كما نقول في اللغة الاليم معنى المؤلم. قال تعالى فمن طلب العز فليطلب من رب العزة. من كان يريد عزة من كان يريد العزة فله العزة جميعا - 00:08:58

من احب ان يكون عزيزا في الدنيا والآخرة فليلزم طاعة من يملك وحده العزة. فكلما زادت الطاعة زادت العزة ولذا فاعز الناس هم الانبياء ثم الذين يلونهم من اتبعهم من المؤمنين وعز كل واحد بقدر علو - 00:09:54

برتبته في الطاعة. فكلما كمت هذه الصفة فيه اكمل كان اعظم عزة واكمل رفعة اعزه ولرسوله وللمؤمنين قال قنادة في تفسيرها من كان يريد العزة فليتعزز بطاعة الله تعالى. وقد تسأله الشيخ الشريachi عن اشكال قائلها - 00:10:14

قد يعترض معترض فيقول كيف نجمع بين قول الحق سبحانه من كان يريد العزة فله العزة جميعا وقوله عز وجل والله العزة ولرسوله وللمؤمنين. والجواب انه لا تنافي بين الآيتين - 00:10:42

لان العز الذي هو للرسول وللمؤمنين هو في الحقيقة ملك لله ومخلوق له. وعزه سبحانه هو مصدر لكل عز من ثم يكون عز الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين مستمدًا من الله. على هذا فالعز كله - 00:11:02

لله والعز التي عند الانسان لا تكون فضيلة محمودة الا اذا استظللت بظل الله. واحتتمت بحماه. اما عز الكفار المشار اليها في الاية الكريمة من الذين كفروا في عزة وشقاق - 00:11:22

فهي تعزز وهو في الحقيقة ذل. لانه تشع من الانسان بما لم يعطه. وقد تستعار العزبة لانا والحمية المذمومة كما في قوله تعالى وكل ذلك ليس من العز الحقيقي في شيء - 00:11:42

الاسلام مصدر العزبة روى الحاكم وغيره قصة اسامة بن زيد رضي الله عنه حينما ذهب حكيم بن حزام الى السوق فوجد حلة تباع فقال حكيم لمن هذه قالوا هذه خلة ذي يزن ملك من ملوك اليمن. فاشتراها بخمسين دينارا ثم ذهب الى النبي صلى الله عليه - 00:12:18

وسلموا اهداها اليه فلبسها صلى الله عليه وسلم. وصعد المنبر بها. فما روي من ذي حلة اجمل منه صلى الله عليه وسلم يومئذ ثم خلعلها لانه معرض عن الدنيا. والبسها حبه وابن حبه اسامة بن زيد - 00:12:48

فمشى بها في السوق فرأه حكيم بن حزام. وكان ذلك قبل اسلامه. فتعجب حكيم من اسامة الرجل الصغير الاسمر ابوه مولى لرسول

الله ومع ذلك يلبس حلة ذي يزن فقال اسامة بن زيد. نعم والله. لا انا خير من ذي - [00:13:08](#)

وامي خير من امه. وابي خير من ابيه. اسامة الشاب الصغير الذي استصغره الناس ونسبا وشكلا شعر انه اعظم منزلة من ملك اليمن لا شيء الا لانه مسلم. وهذا مصدر العزة الحقيقي والفخر الایماني. فإذا ايقن المؤمن بذلك عانقه شعور الرفعة والقوة والفخر - [00:13:28](#)

ولما امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم قال ابن القيم وهو يشرح سر عزة اسامة.

ويرسم لنا خريطة العزة الایمانية المفتقدة اليوم - [00:13:58](#)

العزه والعلو انما هما لاهل الایمان الذي بعث الله به رسلاه وانزل به كتبه وهو علم وعمل وحال. قال الله تعالى واتتم الاعلون ان كنتم مؤمنين فللعبد من العلو بحسب ما معه من الایمان. قال تعالى - [00:14:29](#)

ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون فله من العزة بحسب ما معه من الایمان وحقائقه. فإذا فاته حظ من العلو والعزه ففي مقابلة ما فات من حقائق الایمان علما وعملا ظاهرا وباطنا. فلتعلم مصدر عزتك فمن - [00:14:59](#)

من الله وجدها عنده غير ممنوعة عنه ولا محظوظة. ومن طلبها من غيره طلبها من غيره. وكله الله الى من طلبها فوجد السراب. وقد علمنا هذا الدرس امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ان قدم الشام - [00:15:32](#)

عليه ثياب مرقعة وهو اخذ برأس راحته يخوض في مخاضة من الطين فقالوا يا امير المؤمنين يلacak الجنود وبطارقة وانت على حالتك هذه فقال انا قوم اعزنا الله بالاسلام فلن نطلب العزة في غيره. العزيز لا عزيز عنده ان خالق امره. ولو - [00:15:52](#)

كان خير الخلق وشامة الرسل. لأن العزيز لا يقبل خروج احد عن طاعته. ولو كان من كان ولا علينا بعض الاقاويل. لاخذنا منه باليمين ثم نقصنا منه الوتير والوتين هو عرق الرقبة وهذا التهديد فيه شدة بلا شك - [00:16:22](#)

ولن ينفعه احد منكم وقضى العزيز ان الذل مصير من عصاه. فمن عصى العزيز اذى له ولا بد عزة عالم وذلة عالي لما عاد طه حسين من بعثته الى اوروبا اراد السلطان حسين ان يكرمه فاستقبله في قصره استقبالا حافلا وكان خطيب المسجد الذي - [00:16:55](#)

كان السلطان مواظبا على صلاة الجمعة فيه و Mohammad المهدي. احد اشهر خطباء وزارة الاوقاف حينها. فاراد ان يمدح السلطان بما فعل من تكريم طه حسين فصلى الجمعة يوما بمسجد المبدولي. القريب من قصر عابدين. ولكن خانته فصحته - [00:17:35](#)

وغلبه الغلو في المدح. فقال في خطبته جاءه الاعمى فما عبس في وجهه وما تولى كان ممن شهد هذه الصلاة الشيخ محمد شاكر. وكيل الازهر ووالد العلامتين احمد و محمود شاكر الذي لم - [00:17:55](#)

امهلك نفسه مما عرض به المهدي جناب النبي صلى الله عليه وسلم. قام بعد الصلاة مباشرة ونادى في الناس في المسجد انت صلاتهم باطلة، وان خطيبهم قد كفر بما عرض بالمقام النبوى في تملقه السلطان باظهار منقية له - [00:18:15](#)

فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم حاشاه. وامرهم ان يعيدوا الصلاة. فاعادوها وذهب فورا الى قصر عابدين رئيس الديوان محمود شكري باشا. وطلب منه ان يرفع الامر الى عظمة السلطان. وان يبلغه حكم الشرع في هذا بوجوب اعادة الصلاة - [00:18:35](#)

بطلت بکفر الخطيب. فما كان الا ان انقلب الدنيا باسرها على الشيخ شاكر. رأسا على عقب. وكثير اللعنة ونال منه كل من اراد ان يتقرب الى السلطان. وقرر المهدي لجرأته ان يقيم ضد الشيخ محمد شاكر دعوة بما - [00:18:55](#)

يا له منه وكان رأي الشيخ شاكر انه لن يحتكم في حكم الشرع في هذا المجرم الى علماء الازهر بان حكم المساس برسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تعريضا معروفا للدهماء. لا ينكره الا جاهم او متعنت او غبي. وان - [00:19:15](#)

نقطة البحث الصحيحة فيها عربية لغوية صرفية هل هذا تعريض لمقام الرسول بدلالة اللغة والاستعمال ام ليس بتعريض. ولا يحتاج الفصل في هذا الى علماء الازهر. خشية ان يظن بهم - [00:19:35](#)

تعصب للدين بل هي نقطة لغوية يكفي فيها رأي بعض المستشرقين الافرنج ممن لا يغرن بهم العصبية لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصر الشيخ محمد شاكر على موقفه غير عابئ بشأن المهدي ولا بمن وراءه من الصحفيين وكبار - [00:19:55](#)

مسؤولين فشاء الله ان تتدخل الحكومة في القضية خوفا من الفتنة. فتتوي بساطتها قبل ان ينظروا القضاء. لكن اين صار عمرهما والى

اين وصل ذكرهما؟ امر شاكر وامر المهدى. اما شاكر - 00:20:15

قد اختير لعضوية هيئة كبار العلماء بعد ان ولي منصب قاضي القضاة في السودان كاول مصرى يتولى هذا المنصب كما اختير كعضو في الجمعية التشريعية التي شكلتها الحكومة المصرية عام الف وتسعمائة وثلاث عشرة - 00:20:35

من الميلاد. واما المهدى فما كان الله ليدعه وجرمه في الدنيا قبل ان يجزيه جزاءه في الاخرى. يقول العالمة قلت له احمد شاكر فاقسم بالله لقد رأيته بعيني رأسي بعد بضع سنين وبعد ان كان متعاليا منتضا - 00:20:55

مستعوا لمن لاذ بهم من العظماء والكباره رأيته مهينا ذليلا خادما على باب مسجد. يتلقى نعال المسلمين في ذلة وصغار حتى لقد خجلت ان يراني وانا اعرفه وهو يعرفني. لا شفقة عليه. فما كان موضع للشفقة - 00:21:15

ولا شماتة فيه. فالرجل النبيل يسمى على الشماتة ولكن لما رأيت من عبرة وموعظة. فانظر في حولك واعتبر بمن قبلك. ثالثا فادعوه بها عبادة وعملا الواجب العملي لاسم الله العزيز. وفيه خمس واجبات - 00:21:35

توحيد التوكل وكمال التنزيه وتصريف القلوب وعز المؤمن والتواضع للمؤمنين الواجب الاول توحيد التوكل. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال اذا كان على احدكم امام يخاف فت غطريسه او ظلمه فليقل اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم كل - 00:22:05

جارا لفلان ابن فلان واحزابه من خلائقك. ان يفرط علي احد منهم او عز جاره وجل ثناؤك ولا الله الا انت ولنتعلم التعزز بالعزيز من عثمان ابن مفعول رضي الله عنه. لما رأى عثمان بن مزعون ما في - 00:22:35

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من البلاء وهو يغدو ويروح في امان من الوليد ابن المغيرة قال والله ان غدوبي ورواحي امنة بجوار رجل من اهل الشرك واصحابي واهل ديني يلقون من البلاء والاذى في الله ما لا يصيبني - 00:23:05

كبير في نفسي فمشى الى الوليد ابن المغيرة. فقال له يا ابا عبدي شمس وفت ذمتك. قال قد ردت عليك جوارك فقال له لما يا ابن اخي؟ لعله اذاك احد من قومي؟ قال لا ولكنني ارضي بجوار - 00:23:25

ولله ولا اريد ان استجير بغيره. قال فانطلق الى المسجد فاردد علي جواري علانية كما اجرتك علانية فانطلق فخرجا حتى اتيا المسجد. فقال الوليد هذا عثمان قد جاء ايرد علي جواري؟ قال صدق. قد وجدته وفيها كريم الجوار. ولكنني قد احببت الا استجير بغير الله فقد ردت - 00:23:45

جواره ثم انطلق عثمان ولعيبد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب في مجلس من قريش ينشدهم فجلس معهم عثمان فقال لبيت الا كل شيء ما خلى الله باطل. قال عثمان صدق قاتل لبيب - 00:24:15

وكل نعيم لا محالة زائلون. قال عثمان كذبت. نعيم الجنة لا يزول قال لبيب بن ربيعة يا معاشر قريش والله ما كان يؤذني جليسكم فمتي حدث هذا فيكم؟ قال رجل من القوم - 00:24:35

ان هذا سفيه في سفهاء معه. قد فارقوا ديننا فلا تجدر في نفسك من قوله. فرد عليه عثمان حتى شرى امرهما. فقام اليه ذلك الرجل فلطم عينه فحضرها. والوليد بن المغيرة قريب - 00:24:55

يرى ما بلغ من عثمان فقال اما والله يا ابن اخي ان كانت عينك عما اصابها لغنية. لقد كت في في ذمة منيعة قال يقول عثمان بل والله ان عيني الصحيبة لفقيحة الى مثل ما - 00:25:15

صاب اختها في الله واني لفي جوار من هو اعز منك واقدر يا ابا عبد شمس. فقال له الوليد هلم يا ابن اخيه ان شئت فعد الى جوارك. قال لا. وفي هذا يقول الامام ابن القيم - 00:25:35

وهذه العزة مستلزمة للوحدانية. اذ الشركة تنقص العزة. ومستلزمة لصفات لان الشركة تنافي كمال العزة ومستلزمة لنفي انتهاها. الواجب الثاني كمال التنزيهات التنزيه. ومن كمال العزة تنزيهه سبحانه من كل سوء وشر ونقص. وفي ذلك يقول ابن القيم اسمه - 00:25:55

الذى له العزة التامة. ومن تمام عزته براءته من كل سوء وشر وعيوب. فان ذلك ينافي العزة التامة. الواجب الثالث تصريف القلوب. ولا

يقدر على تصريف القلوب الا الله وهو يجعل العبد خائفا من ربه سبحانه لانه بجنبه معتصما به متبرأ من حوله وقوته سانلا ربه -

00:26:25

له حفظ قلبه وصلاح دينه ودنياه. وفي هذا يقول ابن القيم وانه لكمال عزته حكم على العبد وقضى وعليه بان قلب قلبه وصرف ارادته على ما يشاء. وحال بين العبد وقلبه وجعله مريدا - 00:26:55

كائيا لما شاء منه العزيز الحكيم وهذا من كمال العزة. اذ لا يقدر على ذلك الا الله. غاية المخلوق ان يتصرف في جسدك وظاهرك. واما جعلك مريدا شائيا لما يشاوه منك ويريدك. فلا يقدر عليه الا ذو العزة الباهرة - 00:27:15

فاما عرف العبد عز سيده ولا حظه بقلبه وتمكن شهوده منه كان الاشتغال به عن ذل المعصية اولى به وانفع له لانه يصير مع الله لا مع نفسه. ومن معرفة عزته في قضايه ان يعرف انه مدبر مقهور. ناصية - 00:27:35

بيد غيره لا عصمة له الا بعصمته. ولا توفيق له الا بمعونته. فهو دليل حقير في قبضة عزيز حميد. فوالله لولا الله يسعد عبده بتوفيقه والله بالعبد ارحم لما ثبت اليامن يوما بقلبه - 00:27:55

على هذه العلل والامر اعظم ولا طاوعته النفس في ترك شهوة مخافة نار جمرها يتضرم ولا خاف يوما من مقام الده عليه بحكم القسط اذ ليس يظلم. ولذا كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بعزة الله ان - 00:28:15

عصمه من الزيف والضلال وهو المعصوم. لكنها الرحمة بامته. والنصح لها وارشادها. قال صلى الله عليه وسلم اعوذ بعزتك. انت الذي لا الله الا انت. ان تضلني. انت الحي الذي لا يموت - 00:28:35

والجن والانس يموتون الواجب العملي باسم الله العزيز. وفيه خمس واجبات توحيد توكل وكمال التنزيه وتصريف القلوب وعزه المؤمن والتواضع للمؤمنين. الواجب الرابع عزة مهما انتهى العبد العزة من غير العزيز وبغير دينه فلن - 00:28:55

اجد الا الذل والهوان. قال الله تعالى كان يريد العزة فلله العزة جميعا وقال سبحانه رادا على المنافقين الذين رأوا العزة عندهم يقولون

لشن رجعنا الى المدينة ليخرجنا الاعز منها الاذل - 00:29:30

ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين الا يعلمون وهذا اسلوب قصر اي العزة لله ولرسوله وللمؤمنين لا لكم كما تحسبون ايهما المنافقون اللام في قوله ولرسوله مع ان حرف العطف مغن عنها لتأكيد عزة الرسول صلى الله عليه وسلم. وانها بسبب - 00:30:02

الله ووعده ايه واعادة اللام ايضا في قوله وللمؤمنين للتاكيد على ذلك ايضا. اذ قد تخفي عزتهم واكترهم في حال قلة وحاجة. هذا الشعور بالعز يثمر التعالي على الباطل واهله. مهما تسلطوا على العبد - 00:30:37

غاية ما يقدرون عليه هو الاذى الظاهري. اما القلب فما دام مملوءا بالایمان والاعتزاز بالقوى العزيز. فلن يصلوا اليه او يسيطر عليه. قال ابراهيم الخواص على قدر اعزاز المرء لامر الله يلبيه من عزه - 00:30:57

يقيم له العز في قلوب المؤمنين. قوة لا ينchezها الا الایمان قال الشيخ علي الطنطاوي عن العزة التي يواظبها الایمان. لما كانت موقعة ميسلون في الشام من سبع اربعين سنة ودخل الفرنسيون دمشق ظافرين. شهدت مشهدا لا يزال منقوشا في ذاكري. كنت ذاهبا الى المدرسة - 00:31:17

وكان في اوائل المرحلة الاعدادية فوجدت ثلاثة من الجنود الفرنسيين المسلمين يلحقون امرأة مسلمة محجبة. يتحرشون بها ويمدون ايديهم اليها وهي تصرخ مذعورة وهم يتضاحكون. والناس خائفون منهم وقلوبهم تتقطع الما - 00:31:47

واذا بسلمان اي بقار كهل يصرخ صرخة هائلة تخرج من اعماق قلبه كأنها ليست من اصوات البشر ولك شو بكم؟ ما عاد في دين ما عاد فينا اخوة ويشب اليهم باربع خطوات فيصير بينهم - 00:32:07

اهجم عليهم بيديه بلا سلاح. وتسني عدوى الحماسة فيلتحقه الناس. واذكر وانا ولد اني رميت حقيبة الكتب وهجمت معهم ولم يكن مع احد من المهاجمين قطعة حديد. ومع الجنود البنادق المحسنة بالرصاص ومع ذلك - 00:32:27

غلبوا وسقطوا على الارض ونزل عليهم الناس ضربا وركلها فلم يخرجوا الا بثياب ممزقة واعضاء محطمة هذه القوة الكامنة هي مصدر العزة التي وصف الله بها المؤمنين. انها موجودة في نفوسنا لا تزال رغم الضعف - 00:32:47

والتفرق والانقسام لكنها تحتاج الى من يواظبها. وهذه القوة لا يواظبها الا اليمان الواجب الخامس التواضع للمؤمنين. فمن عرف ان العزة لله وحده ذل لعباده المؤمنين. وقد وصف الله تعالى عباده الذين يحبونهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين -

00:33:07

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزة وما تواضع احد لله الا رفعه. فمن اسباب العزة العفو والتواضع. فمن عفا مع قدرته - 00:33:38

على الانتقام عظمت مكانته في القلوب في الدنيا. وعظم ثوابه في الآخرة رابعا لماذا العزيز مع الرحيل؟ جاء اقتراحه العزيز الرحيم في القرآن ثلاث عشرة مرة. منها تسعة مرات وحدها في سورة الشعراة - 00:33:58

للإشارة الى ان الله بعذته قادر على نصر عبده على عدوه. وان كان اقوى منه. وانه برحمته يعصمه منهم. وصفة الرحمة هنا لتنفي ما ظنه البعض ان العزة هنا تقتضي الجبروت او القهر والظلم - 00:34:28

فهو سبحانه في عزته رحيم. لأن عزة العزيز على المتكبر هي في حقيقتها رحمة بمن تكبر عليه. وكان الحق سبحانه وتعالى يعلم خليقه في الارض. ايها تتوكل على عبد مثلك. لانه عاجز مثلك - 00:34:48

وما دام الامر كذلك فتوكل على العزيز الرحيم. فعذته لك ورحمته لك اللهم اسألك باسمك العزيز اللهم اعزني بطاعتك ولا تذلني بمعاصيك وانقل لي من ذل المعصية الى عز الطاعة يا من لا يغليه شيء - 00:35:08

اعز الاسلام وانصر المسلمين. واذلنا الشرك والشركين ولا تجعل لاحد منهم سلطانا على عبادك المؤمنين. الله ارزقني عزة المؤمن في غير كبر. وغلبة الحق من غير بغي. اللهم ما جعلت العزة للمؤمنين على المنافقين فاجعل العزة للمصلحين من عبادك - 00:35:44
انزل الذلة على الجائرين والظالمين - 00:36:24